اتحاد العمال يطلق ورشة التلمذة الصناعية

المنجد: أطراف العمل ستكون طرفاً واحداً في المرحلة المقبلة

القادري: الكثير من الأموال أنفقت على التدريب بشكل غير صحيح

محمود الصالح

أطلق الاتحاد العام لنقابات العمال ورشة عمل حول التلمذة الصناعية، استجابة لتوصية المؤتمر الأخير للعمل الدولي، ونظراً للحاجة الوطنية لتأطير القوى العاملة وتدريبها.

وأكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أن الأسباب والمبررات التي أدت إلى اتخاذ مؤتمر العمل الدولي لهذه التوصية، موضوعية تتمثل فيما يشهده العالم من طلب على فرص العمل نتيجة رقمنة الاقتصاد والذكاء الصنعي، والتي أدت إلى التحول في بعض المهن، حيث تلاشت الكثير من المهن كلياً ما زاد البطالة، مضيفاً: ومن أهداف اعتماد هذه التوصية توفير العمل اللائق، وظروف العمل المناسبة والأجور العادلة والشروط المناسبة لكل شرائح العمال.

وأشار القادري إلى أن هناك توصيات لمؤتمر العمل الأخير ركزت على الصحة والسلامة المهنية كحق أساسي للعمال، موضحاً أن التوصية من مؤتمر العمل الدولي تحتاج إلى تشريعات وطنية في كل دولة لنفاذها، مطالباً بضرورة أن تكون سياسات الحوار بين كل أطراف الإنتاج لتدارك أي خلل يمكن أن يحدث في العمل.

وشدد القادري على أن الهدف الأهم هو المحافظة على حقوق العمال وفق شرعة حقوق الإنسان. موضحاً أن التأهيل والتدريب هو التسمية العملية للتلمذة الصناعية والتي كانت سورية تعمل عليها قبل هذه الحرب، حيث كانت ترصد الأموال وتوضع البرامج لذلك، لكن للأسف لم تكن هناك قواعد جامعة لهذه العملية، لذلك وجدنا أن هناك اعتمادات مالية مخصصة للتدريب عادت للخزينة بسبب عدم تنفيذ برامجها، والكثير من الأموال أنفقت في هذا الجانب بشكل غير صحيح.

وبين القادري أن التلمذة الصناعية تتصرف إلى جميع أوجه النشاط الاقتصادي، وهذا العمل يضم كل الجهات العامة في الدولة، لأن التلمذة المهنية هو عقد بين رب العمل وطالب العمل وهو يتضمن مجموعة من الاشتراطات، والدولة هي الضامن لذلك في تحقيق تلك الاشتراطات لطرفي العقد.

وأضاف: إن التأهيل والتدريب يحتاج إلى وضع ضوابط واضحة، على الرغم أن لدينا بنى تحتية لمسألة التأهيل والتدريب لكن لا خطة واضحة للعمل في هذا الإطار.

ودعا القادري في معرض الحديث عن تعديل قانون العمل رقم ١٧ إلى العودة إلى العمل بلجان فض المنازعات لأنها الأجدر بوضع الحلول والوصل إلى نتائج مرضية للأطراف وهذا ما هو معمول به في كل دول العالم.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد قال: إن أطراف العمل في سورية ستكون طرفاً واحداً في المرحلة القادمة، لأننا بحاجة إلى شراكة في المرحلة القادمة. وأن موضوع التلمذة الصناعية متجذر في حضارة العمل لدينا منذ آلاف السنين، حيث يتعلم الأبناء مصلحة معينة يتم اختيارهم بعدها من شيخ الكار الذي يمنحهم صك يؤهلهم لدخول سوق العمل.ودعا الوزير إلى ضرورة دراسة جميع التجارب التي كانت في البلاد في التلمذة الصناعية ابتداء من الدراسة الثانوية وانتهاء مع غرف الصناعة والتجارة والحرفيين.

وعن إقرار التلمذة الصناعية قال وزير الشؤون: نريد وسيلة للوصول إلى الهدف ونحن في الحكومة على استعداد لتبني الموضوع للوصول إلى تشريعات مناسبة لذلك، وأكد استعداد الوزارتي ووزارتي التربية والتعليم العالي لتبني أي مخرج معتمد عن ورشة العمل هذه.

رئيس اتحاد غرف الصناعة غزوان المصري أكد أهمية التلمذة الصناعية لتعويض نقص العمالة التي تعاني منه البلاد، وشدد على ضرورة صدور تعديل عصري لقانون العمل رقم ١٧، وأكد حاجة القطاع الصناعي للطبقة العاملة التي دونها لا يكون هناك عمل أو إنتاج، وذكر أنه يتم العمل على تأهيل مركز التدريب في عدرا الصناعية.

رئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو أشار إلى أهمية أن نبدأ في التفكير أن القطاع الزراعي هو قطاع اقتصادي، وهو الذي يستوعب العدد الأكبر من اليد العاملة في البلاد، وعدم التأهيل والتدريب لهذه العمالة سيرفع من شأن القطاع الزراعي.

أمين سر غرف الصناعة أيمن مولوي قال: نظراً للعمل على تعديل قانون العمل هناك نقطة تتعلق في التدريب يجب تضمينها للقانون وهي في حال تدريب رب العامل للعامل، يجب أن يقدم العامل العمل المتفق عليه مع رب العمل، ولا يجوز أن يذهب للعمل في مكان آخر قبل انتهاء الفترة المتفق عليها.

أمين سر الاتحاد العام للعمال جمال الحجلي قال: نحتاج إلى وضع أسس وضوابط لنهجنا الاقتصادي، ومن بعدها نضع أسساً للتلمذة الصناعية، وذلك من خلال وضع رؤية تعليمية واضحة في هذا الاتجاه.

وأضاف: إنه في كل أنظمة الدول ومؤسساتها يوجد تأهيل وتدريب نظرياً لكن بشكل فعلي غير موجود، وما نحتاجه اليوم وجود ضوابط وأسس نعمل وفقها.

قال: قبل إحداث أي هيئة يجب وضع إستراتيجية وطنية تعتمد على رصد الواقع الراهن ومن دون ذلك لن نحقق أي شيء. وأشار إلى أنه كان هناك اتفاق مع وزارة التربية على التلمذة التجارية لكنها لم تستمر بسبب تغيير وزير التربية.

نائب رئيس الاتحاد العام للعمال رفيق علوني قال: هناك المدارس التي تخرج كل الاختصاصات الفنية بشكل نظري، لكن في الجانب العملي لا يمتلك هؤلاء أي خبرة، ويجب أن تكون هناك ساعات تدريب عملية تعطي الطالب أو المتدرب الخبرة العملية.

> المصري: تعويض نقص العمالة في القطاع الصناعي

محصول القطن في الحسكة جيد.. وانتعاش بإنتاج الخضراوات

الحسكة - دحام السلطان

أكد مدير زراعة الحسكة علي خلوف الجاسم، أن الحالة العامة لمحصول القطن جيدة جداً، وهو الآن في المراحل النهائية الأخيرة التي تسبق مرحلة قطافه، وأنه لا خوف عليه من الإصابات الحشرية الطفيفة، وأن نسب الإصابة في المحصول لا تعوق أو تؤثر في مستوى الإنتاج.

وبيّن الجاسم في تصريح لـ«الوطن» أن المساحة المزروعة بمحصول القطن، وصلت أرقامها إلى ٦١٣٥ هكتاراً، من أصل المساحة المخططة لزراعته البالغة ٦٨٠٠ هكتار، مشيراً إلى أن مساحات زراعته قد زادت عن الموسم الماضي البالغ ٥٩١٠ هكتارات، وانتهى رقم حجم المساحة المخططة عند ٦٧٥٤ هكتاراً.

ولفت إلى أن المؤشرات الأولية لوضع المحصول تبدو جيدة، ولا شكاوى وصلت إلى المديرية بخصوصه، إذا ما قيست بالوضع العام لزراعته ولواقع الزراعة بالمحافظة بشكل عام، مبيناً أن نسبة ٦٠ بالمئة من مساحة زراعته باتت بمرحلة تفتح الجوز، و٣٠ بالمئة في مرحلة تفتح الجوز على الأفرع الثمرية ٧- ٨، و٣٠ بالمئة من المساحة المزروعة بمرحلة الجوز على الأفرع الثمرية ٥- ٦.

ولفت مدير الزراعة إلى أنه لا وجود للأمراض الطارئة في نمو المحصول حتى تاريخه على غرار المواسم الماضية لاسيما آفة ديدان اللوز الشوكية التي تتراوح نسبة الإصابة فيها بين ١ - ٣ بالمئة، وأن معظم مساحات زراعته تركّزت في مناطق «أبو راسين والبعربية وتل براك والهول والجوادية والقحطانية ومعظم المناطق الشمالية من محافظة الحسكة»، أي في المناطق الواقعة خارج سيطرة الجيش العربي السوري من المحافظة.

ولفت إلى وجود انتعاش ورواج في موسم الخضراوات الصيفية، وإقبال على زراعتها حيث تجاوزت أرقام مساحات زراعتها وحجم إنتاجها مساحة المخطط والمنتج لها بشكل كبير، حيث وصل حجم إنتاج الخيار والقثاء حتى نهاية الشهر الماضي والأيام الأولى من شهر أيلول الجاري إلى ٥٦٧٠ طناً، وحجم إنتاج الباميا إلى ١٥٢٦ طناً، وحجم إنتاج الكوسا إلى ٢٢٠٥ أطنان، وحجم إنتاج الفليفلة ٣٩٣٩ طناً، وحجم إنتاج البانجنان ٥٠٣١ طناً، وحجم إنتاج الفاصولياء الخضراء ١٧٤ طناً، وحجم إنتاج البندورة ١٢٨٩٠ طناً، وحجم إنتاج البصل الجاف ١٠٩٨٤ طناً، وحجم إنتاج البطيخ الأحمر ٣١٣٨٠ طناً، وحجم إنتاج البطيخ الأصفر ١٠٠٥٤ طناً، والمساحة المنفذة من محصول القرع ٤٣ هكتاراً، وحجم إنتاج محصول القرع ١٨٩٠ طناً.

سوريات «يبعن» شعرهن... حاجة أم تجارة؟!

رئيس جمعية الحلاقين بطرطوس لـ«الوطن»: العرض أكثر من الطلب والأسعار مغرية

طرطوس- ربا أحمد

«الله يعوض والشعر بيطول» كلام لفتاة باعت شعرها الأسود الطويل.. أو «من يشتري هذه الوصلات» كلام كتبته إحدى السيدات التي تبيع شعرها السميك الجميل.

بوستات انتشرت في الآونة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي وصور لفتيات يقصصن شعرهن للبيع.

وعليه جالت «الوطن» على عدد من المزينين والحلاقين في مدينة طرطوس، حيث أوضح بعضهم أنه بالفعل تأتي فتيات وأحياناً طفلات مع أمهاتهن لقص شعرهن الطويل وبيعه لنا، ونحن كمزينين نحتاج الشعر كثيراً وأحياناً نحن من يحاول إقناع زبونة ببيعه، ونعطي أسعاراً عالية وفقاً لطول الشعر وسماكته، فلكل سنتيمتر ندفع أحياناً عشرة آلاف وبالتالي نبيعه أضعافاً للزبائن، فطول ٦٠ سم نشتريه بـ٦٠٠ ألف ليرة وبعضهم يعطي أكثر.

وبين أحد الحلاقين أن هناك حالات يندى لها الجبين، ولكن تواسي الفتاة نفسها بأن الشعر سيعود ولن يبقى قصيراً، بينما بعضهن يقصصنه دون أن يكون لديهن أي مشكلة بذلك ولاسيما بعد ارتفاع الأسعار.

والبعض أوضح أن الطمع والغش يجعل بعض الحلاقين يقومون بإدخال شعر صناعي إلى الوصلة لزيادة سعرها، ومنهم من يبيعها لتجار التصدير بأرقام كبيرة، لذلك نجد أن بعض السيدات التي تود شراء وصلة تحاول أن تتواصل مع البائعات مباشرة ولكن الأخيرات يبعن الشعر للحلاق لأنه يعطي أسعاراً أعلى. بالمقابل لفتت زبونة أنها سألت عن سعر إحدى الوصلات لتتفاجأ بأن سعرها مليون ليرة، وبرأيها هو ما قلب الأمر إلى تجارة وتم نسيان الجزء الإنساني.

تواصلت «الوطن» مع إحدى السيدات التي باعت شعرها، فأكدت أن من حولها شجعوها على ذلك، وخاصة بعد غلاء سعره وأعطوها اسم المزين الذي يشتريه بأسعار عالية، وعليه أعطاها ثمنه ٥٠٠ ألف ليرة، بينما تفاجأت أنه يبيعها بمليون ليرة، مشيرة إلى أن ٥٠٠ ألف مكنتها من إصلاح غسالتها وشراء بعض الحاجيات الضرورية لبناتها.

بينما أوضحت إحدى الفتيات أنها فقدت الجزء الأجمل من شعرها ولكن المبلغ الذي تقاضته استطاع أن يسد حاجتها لعدد من الأغراض التي رفضت أن تطلبها من والدها، مبينة أن صديقتها حاولت أن تدينها المبلغ ولكنها رفضت لعجزها عن سداده، وهي تواصلت عبر الفيس مع عدد من الحلاقين بدمشق ولكن في طرطوس أعطوها أسعاراً أعلى.

لتنهي كلامها قائلة «تجارة غمست بوجع إنساني، ولكن الأسعار فرضت قوتها على النساء والفتيات كحل بسيط ولاسيما أن الشعر يعاود الطول ولكن تبقى تلك اللحظة قاسية في الذاكرة مهما حاولنا».

> الأسعار وفقاً لطول الشعر وسماكته.. سعر ٦٠ سم بـ٦٠٠ ألف ليرة والبعض يدفع أكثر

رئيس جمعية الحلاقين بطرطوس جرجس داؤود أشار إلى أن العرض أكثر بكثير من الطلب، والكثير من النساء يأتين لبيع شعرهن ولكن ننتقي الجيد منه، فإحدى السيدات جاءت وباعت شعرها واشترت لأولادها حاجات المدارس والأسعار مغرية والشعر يعود ويصبح طويلاً وبالتالي هو حل لمشكلة اقتصادية لديها، لافتاً إلى أنها أصبحت تجارة من دون ضوابط والأسعار توضع وفق ما يحدده المزين.